

إثنا عشر رسالة

[86] عن حاق روع البصيرة بشهادة استضى بضوءها في دياجير داجيات الظلمات واستعين بروحها على نوائيب مرارة حين الحمام واهوال مضايق ما بعده من الدواهي والصعوبات واشهد ان سيدنا محمدا عبده وامينه وصفوته ومثينه نجيب فضله وسفير وحيه وبعيث حكمته ورسول رحمته اصطفاه من امنع ذروة واعز ارومة من الشجرة الكريمة الاثيرة المؤثرة الطيبة العود المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون التى صاغ ا[] منها اصفياه واصطنع منها امناءه ابتعثه إلى قاطبة الورى واعلام الهدى دارسة ومناهج الحكمة طامسة حين لا علم قائم ولا منار ساطع ولا منهج واضح ولا بارق لامع فصنع بالحق ونصح للخلق وهدى إلى الرشد وامر بالقصد وقوم الدين واسبغ البلاغ وتمم السنة صلى ا[] وسلم عليه وآله وعترته وخلفائه وحاتمه واوصياه (لا سيما مولاي وامالي باب ا[] الصادق وكلام ا[] الناطق) عباد ا[] المؤمنين الخاشعين وارقائه الموقنين الخاضعين اوصيكم بتقوى ا[] العزيز العليم الذى هو الآخذ بالنواصى والاقدام في السر والعلن واذكركم قدوم الموت الهاذ الباعث الذى هو هادم اللذات وصارم العوذات
